

نهج السعادة

[141] من دخله غفر له، فأیما رایة خرجت لیست من أهل بیتي فهي دجالية (21) إن ا

اختار لدينه أقواما انتخبهم للقیام علیه والنصر له، طهرهم بكلمة الاسلام، وأوحى إليهم مفترض القرآن، والعمل بطاعته في مشارق الارض ومغاربها. إن ا خصكم بالاسلام واستخلصكم له (22) وذلك لانه أمانع سلامة وأجمع كرامة، اصطفى ا منهجه ووصفه ووصف أخلاقه ووصل أطنابه، من ظاهر علم وباطن حكم [حلم (خ)] ذی حلاوة ومرارة

(21) أي هي من أهل الكذب والتمويه والخدعة

فأحذروها. من قولهم: (دجل في حديثه): لبس وموه. قال ابن الاثير في النهاية: (وفى الحديث أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي صلى ا علیه وآله، فقال: (اني وعدتها لعلي ولست بدجال) أي لست بخداع ولا ملبس عليك أمرک. (22) يقال: (خص فلانا بالشئ) - من باب مد - : فضله به. وخص الشئ لنفسه: اختاره. (واستخلص الشئ): اختاره. ومن قوله: (ان ا خصكم) إلى قوله: (فيها كفاء المكتفي وشفاء المشتفي) مذكور في ذیل المختار (148) من خطب نهج البلاغة، ط مصر، باختصار واختلاف طفيف في بعض الالفاظ.